

الفنان خالد حافظ: ساقاضى من اتهمونى بالتطبيع

الخميس، 27 مايو 2010 07:31 ص

كُتبت دينا عبد العليم

قال الفنان التشكيلي خالد حافظ المتهم بالتطبيع لـ "اليوم السابع": "لو الكاتب أسامة عفيفى راجل يقدم دليل واحد على الاتهامات الموجهة ضدى بالتطبيع" جاء ذلك ردا على البيان الذى أصدره مجموعة المثقفين ضد حافظ يتهمونه بالتطبيع، مؤكداً أن هذا البيان لا يستحق الرد لأن كل الاتهامات الواردة به باطلة والمقصود بها ليس الهجوم على شخصى وإنما الهجوم على قطاع الفنون التشكيلية، لكى يحط الموقعون من إنجازات القطاع.

وأكد حافظ أنه لم يعرض أعماله من قبل فى إسرائيل، ولم يشارك فى أى معرض هناك، ولن يحدث ذلك أبدا مهما كانت الضغوط لأنه بشكل شخصى ضد التعامل مع الكيان الصهيونى.

وأضاف حافظ أن هذا البيان مقصود به "التلقيح" مؤكداً أنه كان قد قرر عدم الرد عليه إلا أن محسن شعلان رئيس قطاع الفنون التشكيلية تدخل وطلب منه الرد على هذا البيان لتوضيح الموقف، موضحا أن الأعمال التى يتحدث عنها البيان قديمة، الاتهام بالتمويل من جهات أجنبية باطل أيضا لأن كل أعمالى أتحمّل تكاليفها كاملة، كذلك ما قيل عن تمثيلى لمصر فى بينالى هافانا كلام غير دقيق لأنه لم يصدر قرار بذلك حتى الآن.



صورة أرشيفية

وعن الاتهامات التى وجهها الكاتب أسامة عفيفى لحافظ قال حافظ إنها باطلة فأنا لم أشارك فى أى معرض بالقدس، كما لم أشارك بمعارض فى إسرائيل، ومعرض "حوار الجيران" الذى أقيم بتركيا لم تشارك فيه إسرائيل كما أنه لم يدع للتطبيع، و"حوار الجيران" مقصود به جيران تركيا، الدول التى كانت تحت حكم محمد على، ومنها أرمينيا وجورجيا والعراق وأذربيجان واليونان، وكان مشاركا فى المعرض كل من الفنانة اللبنانية وفاء ياسين والفنان الفلسطينى ديسبيلاي، الذى قال عنه عفيفى إنه إسرائيلى نتيجة عدم اطلاعه، وقد شاركت فى هذا المعرض بعمل اسمه "منتولوبيا"، وكان المقصود به أن العقل هو المدينة الفاضلة، وكان عبارة عن مجموعة من الطوايع لعدد من الدول العربية، وواقعة طاقية الخاطامات التى قال إنى تصورت بها فهى أيضا واقعة مختلفة، ولا وجود لها إلا فى خياله.

وعن الفيلم التسجيلى الذى قال عفيفى إنه يسىء لعبد الناصر ويسىء للرموز الوطنية، واستخدمت فيه ألفاظا خادشة للحياء فهذا الفيلم تم عرضه بعد موافقة الرقابة عليه، واستخدمت فيه صوت عبد الناصر واسم الفيلم بالعربى هو "فى الزعامة والبطولة"، والاسم الآخر الذى يقصده استخدمته كنوع من السخرية التى لجأ إليها فى عدد كبير من الأعمال.

وأكد حافظ أنه سيطلب من نقيب التشكيليين التحقيق معه فى أقرب وقت ممكن، وإذا تبين من خلال هذا التحقيق أنه مدان سيوافق على توقيع العقوبة عليه، أما إذا ثبتت براءته من التهم المنسوبة إليه سيطلب من نقيب التشكيليين مقاضاة الكاتب الصحفى أسامة عفيفى وكافة الموقعين على البيان.

موضوعات متعلقة

[بيان ضد مشاركة فنانين متهمين بالتطبيع بصالون الشباب](#)
[أسامة عفيفى: حسنى تضامن معنا ضد المتهمين بالتطبيع](#)
[وائل شوقى: أخشى العودة لمصر بعد إتهامى بالتطبيع](#)
[محسن شعلان يتضامن مع الفنانين المتهمين بالتطبيع](#)
[لجنة للتحقيق مع التشكيليين المتهمين بالتطبيع](#)